عدم انعقاد الاجتماعات التحضيرية يشير إلى تحفظ بعض الدول

الخلاف مع قطر يلقي بظلاله على انعقاد القمة الخليجية بالدوحة

لا تزال الرؤية ضبابية حول انعقاد القمة الخليجية التي مقرر لها أن تكون في العاصمة القطرية الدوحة في شهر ديسمبر المقبل، منذ إقرار قمة الكويت، أن الدوحة هي الحاضن لها.

وعلى الرغم من المباحثات المارثونية التي أجرها القادة في دول مجلس التعاون الخليجي، فإنه لا تزال «حتى حينه» الرؤية ضبابية حول مقر ومكان القمة الخليجية.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط اللندنية عن مصدر مسؤول في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأنه لم يتم انعقاد الجلسات التحضيرية للقمة الخليجية، والتي كان من المفترض أن تكون في وقت مبكر، مشيراً إلى أنه بعد صدور تعليمات التحضير للقمة في الدوحة طُلب منهم التريث حتى «إشعار» آخر، وهو مؤشر يدل على استمرار عدم اليقين بشأن مكان انعقاد القمة الخليجية.

وأضاف المصدر، «يبدو أن موقف بعض الدول يميل إلى التحفظ، حول انعقاد القمة الخليجية في الدوحة، على الرغم من المحاولات التي قامت بها الكويت مؤخرا، ممثلة بأميرها الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح، والتي شملت زيارته للمنامة، وأبوظبي، والرياض، فضلاً عن سلسلة من الاتصالات التي أجراها أمير الكويت مع دول الخليج».

وأفاد المصدر، بأن التباين في المواقف ووجهات النظر حول الخلاف مع قطر يؤخر جهود رأب الصدع، و«خفض» درجة التمثيل الدبلوماسي في حل عقدت القمة في الدوحة.

وقال المصدر في حديثه: «إن الإشكالية التي تواجههم في حال انعقاد القمة هي عدم تمكن المسؤولين في الأمانة من إنهاء الاجتماعات التحضيرية بوقت كاف، والتي عادة ما تقرر جدول الأعمال ومناقشتها في القمة المقبلة في المجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون.

وكانت «الشرق الأوسط» نشرت يوم الخميس الماضي، نقلاً عن مصادر رسمية خليجية، قولها إن انعقاد القمة الخليجية في موعدها الشهر المقبل ديسمبر في الدوحة، بينما تسربت أنباء عن احتمال انعقاد قمة طارئة في الرياض الأسبوع المقبل، لحلحلة الخلافات الناشبة.

وأعلن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، عن استكمال الدوحة استعداداتها لاستضافة القمة الخليجية المتوقع انعقادها الشهر المقبل، في إشارة لحرص بلاده على استضافة هذه القمة التي تحوم حول مكان انعقادها بعض التوقعات.

وفي كلمته في افتتاح مجلس الشورى، قال الشيخ تميم: «على صعيد علاقاتنا الخارجية يظل مجلس التعاون لدول الخليج العربية البيت الإقليمي الأول، يأتي دعمه وتعزيز علاقاتنا بدوله الشقيقة كافة، وتعميق أواصر الأخوة بيننا، في مقدمة أولويات سياستنا الخارجية».

وأوضح أن التنسيق لا يزال مستمرا مع القادة على مكان انعقادها، لكنه عاد ليؤكد أن قطر ستستضيفها.

ويقود الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، محاولات حثيثة لرأب الصدع الخليجي، وأجرى اتصالاً بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أعقبه اتصال مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، ربما في إطار تبديد المخاوف من إلحاق الضرر بقمة الدوحة.

من جهته، أعلن الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، أن القمة الخليجية سوف تنعقد في دولة الرئاسة القادمة وهي قطر في موعدها بديسمبر المقبل، مستدركاً بالقول: «إن المشاورات ما زالت مستمرة حيال هذا الملف».

هذا وكانت «الشرق الأوسط» نشرت يوم أمس الخميس أن مقربين من دوائر صناعة القرار الإماراتية أوضحو أن موقف أبو ظبي يتجه نحو حل الأزمة مع قطر.

□ اجتماع سابق على مستوى القمة لدول مجلس التعاون الخليجي. «ارشيفية»

تصفية 5 «تكفيريين» في هجومين منفصلين في سيناء

تورط عناصر أجنبية في الهجوم على البحرية المصرية

القاهرة – وكالات:

أظهرت التحقيقات في الهجوم الذي استهدف سفينة تابعة للجيش المصري الأربعاء الماضي بتورط عناصر أجنبية، حسبما أفاد مصدر مصري مسؤول. ورفض المصدر بحسب ما نقل عنه موقع "العربية. نت" الإفصاح عن جنسياتهم في الوقت الحالي. الكشف عن ذلك يأتي مع تواصل التحقيق في استجواب 32 من المشتبه بهم في هذا الحادث غير المسبوق الذي يطال البحرية المصرية. وبدورها، أكدت مصادر عسكرية أن الذين قاموا بالعملية تلقوا تدريبات مطولة من جهات أجنبية، قد تكون استخباراتية، واصفين العملية بأنها "نوعية ومختلفة" ومن قاموا بها بالـ "محترفين". وأضافت المصادر أن بعض الموقوفين إثر العملية اعترفوا بتلقيهم تمويلا من جهات أجنبية.

وكانت الموانئ المصرية قد شهدت حالة استنفار قصوى وإجراءات أمنية مشددة، إثر هجوم دمياط الذي تمثل بإطلاق مجهولين أعيرة نارية على زورق تابع للقوات البحرية. وكان الهجوم الذي وصف بالحادث الإرهابي وقع أثناء قيام وحدة مرور من القوات البحرية بتنفيذ نشاط قتالي في عرض البحر المتوسط على بعد 40 ميلا بحريا شمال ميناء دمياط. وفوجئ طاقم الزورق البحري بحصار رباعي من 4 قوارب صيد كبيرة، من جميع الاتجاهات. وبدأت تلك القوارب بإطلاق النار المكثف على الزورق، ما تسبب بنشوب النيران فيه. وكان على متن هذه القوارب 65 مسلحاً، استخدموا كافة أنواع الأسلحة، ومنها الصواريخ التي تحمل على الكتف. ونجحت القوات البحرية في تصفية أكثر من 30 مسلحا وضبطت أكثر من 30 آخرين. ولم يتم التثبت من الجهة المسؤولة عن الهجوم، إلا أن بعض الخبراء الأمنيين يرون أن العملية تؤشر إلى تبديل في خطة الجماعات المسلحة عبر توجيه خطتهم للحرب على مصر من البر إلى البحر.

إلى ذلك، أعلنت القوات المسلحة المصرية تصفية "5 عناصر تكفيرية"، تنتمي لجماعة أنصار بيت المقدس الإرهابية في سيناء، من خلال عمليتين منفصلتين.

□ سفينة تابعة للجيش المصري في صورة أرشيفية.

□ الرئيس الجزائري

نقل الرئيس الجزائري لمستشفى بفرنسا والسبب مجهول

غرونوبل (فرنسا) – ا ف ب:

ادخل الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة الذي أصابه الضعف منذ إصابته بجلطة العام 2013، الى مستشفى في مدينة غرونوبل في جنوب شرق فرنسا، كما قالت مصادر مطلعة أمس الجمعة. ولم تتسن معرفة اسباب دخوله المستشفى، كما ان العيادة الطبية حيث يعالج رفضت الكشف عن حالته الصحية. بدورها، لم تؤكد الرئاسة الجزائرية هذه المعلومات، لكنها اكدت ان بيانا سيصدر في المساء.

بعد يوم من إعلان واشنطن تعهد أطراف النزاع بخفض التوترات

اشتباكات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال في القدس

القدس المحتلة – رويترز:

اندلعت اشتباكات بين شبان فلسطينيين وجنود اسرائيليين امس بعد صلاة الجمعة. وبالقرب من مدينة رام الله بالضفة الغربية تظاهر العشرات ضد الحاجز الإسرائيلي الذي يمنعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى واشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باستخدام وسائل التفريق.

وفي الخليل خرج أنصار حركة (حماس) إلى الشارع وألقوا الحجارة على الجنود الإسرائيليين الذين أطلقوا الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشد. وجاءت الاشتباكات بعد يوم من اعلان الولايات المتحدة ان اسرائيل والفلسطينيين تعهدوا باتخاذ خطوات ملموسة لتهدئة التوترات حول أقدس موقع في القدس. وسمحت اسرائيل امس بدخول المصلين المسلمين بدون قيود إلى مجمع المسجد الاقصى.

وظلت قوات الشرطة الاسرائيلية في حالة تأهب قصوى في جميع أنحاء المدينة القديمة في القدس بعد تفجر العنف في الأسابيع الأخيرة حول المجمع الذي يضم المسجد الاقصى. وأثارت الاشتباكات بين الشرطة الإسرائيلية والفلسطينيين مخاوف من اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة.

وقال القيادي في حركة حماس بقطاع غزة اسماعيل هنية إن أمريكا تدعم إسرائيل وتغطي أعمالها.وأوضح هنية «أعتقد أن هذه اللقاءات بشكل أو بآخر الأمريكيين يهدفون إلى إعطاء مزيد من الوقت مزيد من الغطاء للصهاينة لأن يستمروا في مخططاتهم ضد المسجد الأقصى المبارك.. ضد القدس.. واستمرار البناء الاستيطاني».

□ جانب من الاشتباكات التي وقعت أمس بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال. «ا ف ب»

الحوثيون باليمن ينتزعون بلدة مهمة من القاعدة ومقتل 35

صنعاء – رويترز:

قالت مصادر قبلية إن مقاتلي الحوثيين تدعمهم القوات الحكومية طردوا الفرع المحلي لتنظيم القاعدة من أحد آخر معاقله في وسط اليمن أمس الجمعة في قتال شرس أدى إلى مقتل 35 شخصاً على الأقل. وقالت مصادر قبلية ان الحوثيين واجهوا مقاومة شرسة وهم يتقدمون نحو منطقة خبزة باستخدام صواريخ الكاتويوشا والمدفعية الثقيلة. وأضافت المصادر ان 25 حوثياً على الاقل و10 من جماعة أنصار الشريعة ومقاتلي القبائل قتلوا في الاشتباكات التي بدأت بعد ظهر امس الأول الخميس.

وانسحب اعضاء انصار الشريعة وحلفائهم من منطقة يكلا على حدود محافظة مأرب.

يأتي ذلك فيما قتل 15 شخصاً على الاقل بينهم خمس نساء، في قصف الحوثيين لاجد الاحياء السنية في مدينة رداع وسط اليمن، بحسب ما اعلن مسؤولون محليون ومصادر قبلية امس.

الرئيس الافغاني يبدأ زيارة لباكستان لإعادة بناء العلاقات

اسلام اباد – وكالات:

أكد الجيش الباكستاني للرئيس الأفغاني أشرف غني أمس الجمعة إن أمن البلدين «مرتبط بعلاقة لا تنفصم» وذلك في مستهل زيارة مدتها يومان يقوم بها رئيس أفغانستان الجديد بهدف إعادة بناء العلاقات بين الدولتين والعمل على حمل متمردي حركة طالبان على الانخراط بعملية السلام في بلاده. وتضررت العلاقات بين باكستان وافغانستان بالاتهامات المتبادلة حيث تقول كل دولة ان الاخرى تستضيف وتشجع متمردين معادين لها يعبرون الحدود وينفذون هجمات دامية. وقال الميجر جنرال عاصم باجوا رئيس قسم العلاقات العامة في الجيش الباكستاني في تغريدة على موقع تويتر إن زيارة عبد الغني –وهي أول زيارة دولة له لباكستان– تأتي وسط اجواء ايجابية وأضواء «مسلطة» على التعاون الحدودي. وأضاف «تحية إلى تضحيات باكستان التي تبشر بالخير للمنطقة.. الأمن والاستقرار هدف مشترك. وأمننا مرتبط بعلاقة لا تنفصم». وسيجري الرئيس الأفغاني محادثات رسمية مع كبار مسؤولي اسلام اباد خلال زيارته كما سيحضر اليوم السبت مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف مباراة كريكت بين منتخبي البلدين في اسلام اباد مما يشكل مبادرة تهدئة بعد التوتر الحدودي المتقطع بين البلدين. وفي هذا السياق، أوضحت اسلام اباد ان المحادثات بين الرئيسين ستشمل تامين الحدود حيث قتل العديد من الاشخاص في حوادث في السنوات الاخيرة. وقالت تسنيم اسلام المتحدثة باسم الخارجية الباكستانية ان المحادثات التي ستجري بين غني وشريف الذي تولى السلطة العام الماضي ستكون واسعة النطاق وانها ستتطرق الى قضايا عديدة. وقالت «السلام والامن وكل ما له صلة بالتعاون الثنائي والتعامل السياسي والتعاون الاقتصادي وبرامج التدريب.. كل شيء على مائدة التفاوض».

□ الرئيس الأفغاني لدى وصوله لباكستان أمس. «ا ف ب»